فقط والصحيح ان اجر عمله له وينال به رفع الدرجات ودخل
في عمل العمل الشامل للمباح وغيره الصغاير المغفورة ٥
باجتناب الكبايرعلى ما هو الحق وكذا السيئة المستغفر منها
والحسنة المنوية التي صده عن عملها مانع غير الرغبة عنها
وهل يكتب بها عشرا او واحدة والتضعيف انما هو عند الجزا
لم ار فيه نقلا للمتقدمين الا ما هو ظاهر الاحاديث اذ فيها
فان عملها كتبت عشرا او الحسنة المهموم بها وهذه تكتب
واحدة ضرورة ان التضعيف خاص بالحسنات المفعولة
والحسنة المبدلة من السيئة المستغفر منها كذلك وظاهر
القران والسنة اختصاص الحفظة باليشر لقوله تعالى وان
عليكم لحافظين كراما كاتبين والحق الوقوف عن القول بان
على الجن والملايكة حفظة وان جزم به الجزولي في الجن اذ ٥
لا يعلم ذلك الامر النص ولا نص فيه وهذا ان الملكان
لا يفارقان العبد في حياته الا عند دخول الخلا وقضا الحاجة
وعند الجماع فان حصل منه ما يكتب جعل الله لهما علامة
عليه فكتباه بعد خروجه وانفصاله من الجماع مثلا كما يجعل
لهم علامة على اعتقاد انه خير اكانت او شرا فيكتبونها واما بعد
مماته فقال يوسف بن عمر اذا مات العبد قعد على قبره ٥
يستغفران له الى يوم القيامة ان كان مومنا ويلعنانه ان كان
كافرا والملك الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على
اليسار يكتب السيات وكاتب الحسنات امين على كاتب السيئات
فاذا عمل حسنة بادر الى كتبها واذا عمل سيئة وارادكاتب
السيات كتبها قال له ملك الحسنات ترفق به لعله يستغفر
الله فينتظره ست ساعات فان استغفر الله اي تاب في ذلك
كتبها صاحب اليمين حسنة واما المباح فعلى القول بكتبه
فلم ار في كلامهم من يكتبه الا ما روي ان رجلا قال لبعيره
حل فقال ملك اليمين اكتبها وقال ملك الشمال اكتبها فاذي
الله عز وجل لملك الشمال اكتب ما يقول ملك اليمين غير انه
لما استدل بهذا الحديث من قال بكتبهم المباح انجاب عنه

المانع

المانع بان صاحب اليمين ان كان سايرا في طاعة فقوله حل حسنة
وان كان صاحب اليسار سايرا في معصية فقوله ذلك معصية
فلا شاهد فيه على كتب صاحب الشمال للمباح فان قلت
ما محل هذين الكاتبين من الانسان قلت عاتقاه وقيل
ذقنه وقيل شفتاه وقيل عنفقته وملك الحسنات
من ناحية اليمين وملك السيات من ناحية الشمال والحق
الوقف عن بيان مدادهما وقلمهما وان قيل ان قلمهما لسان
الانسان كما ان مدادهما ريقه لعدم القاطع فان قلت
فصل على الانسان غيرهما من الملايكة قلت نعم قال الله عز
وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه الاية فهولاء غير
الكاتبين بالاخلاف وسال عثمان بن عفان النبي صلى الله
عليه وسلم كم من ملك على الانسان فذكر عشرين ملكا
ملك عن يمينك على حسناتك وملك على يسارك على
سياتك وملكان بين يديك ومن خلفك لقوله تعالى له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ٥
وملك قابض على ناصيتك فاذا تواضعت لله عز وجل رفعك
واذا تجبرت على الله قصمك وملكان على شفتيك لا يحفظان
عليك الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وملك قايم
على فيك لا يدع الحية تدخله اذا نمت وملكان على عينيك
فهولاء عشرة املاك على كل ادمي تنزل ملايكة الليل على
ملايكة النهار لان ملايكة الليل غير ملايكة النهار فهولاء
عشرون ملكا على كل ادمي محفوظة من ابليس بالنهار وولده
بالليل وعن بعضهم ان في ابن ادم ثلاثماية وستين عرقا على كل
عرق ملك وفي العروق الساكن والمتحرك فلو سكن المتحرك
او تحرك الساكن لتاذي الادمي بذلك وذكر ان عطية ان كل
ادمي يوكل به من حين وتوعه نطفة في الرحم الى موته اربعمائة
ملك ولما الاتي على حديث يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل
وملايكة بالنهار قال فان قلت هل هولا الحفظة هم الذين
يتعاقبون في الناس في صلاتي الصبح والعصر كما في حديث مسلم

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)